



شاهد البث المباشر



يشترك

تسجيل الدخول

أفلام وثائقية يعيش فيديو صوتي أرض يسافر الفنون ثقافة ابتكار عمل رياضة أخبار بيت

كيف تحول مهرجان حانوكا في بوندي من الفرح إلى الرعب في غضون دقائق

16 ديسمبر 2025

يشارك يحفظ

التحقق من BBC و جوانا تشيشولم



كيف وقعت حادثة إطلاق النار في بوندي

كانت ليلة وعدت بجلب "الفرح والنور" إلى شاطئ بوندي الشهير في سيدني، حيث تجمعت حشود من العائلات اليهودية في حديقة للاحتفال بالليلة الأولى من عيد حانوكا، المعروف أيضاً باسم عيد الأنوار.

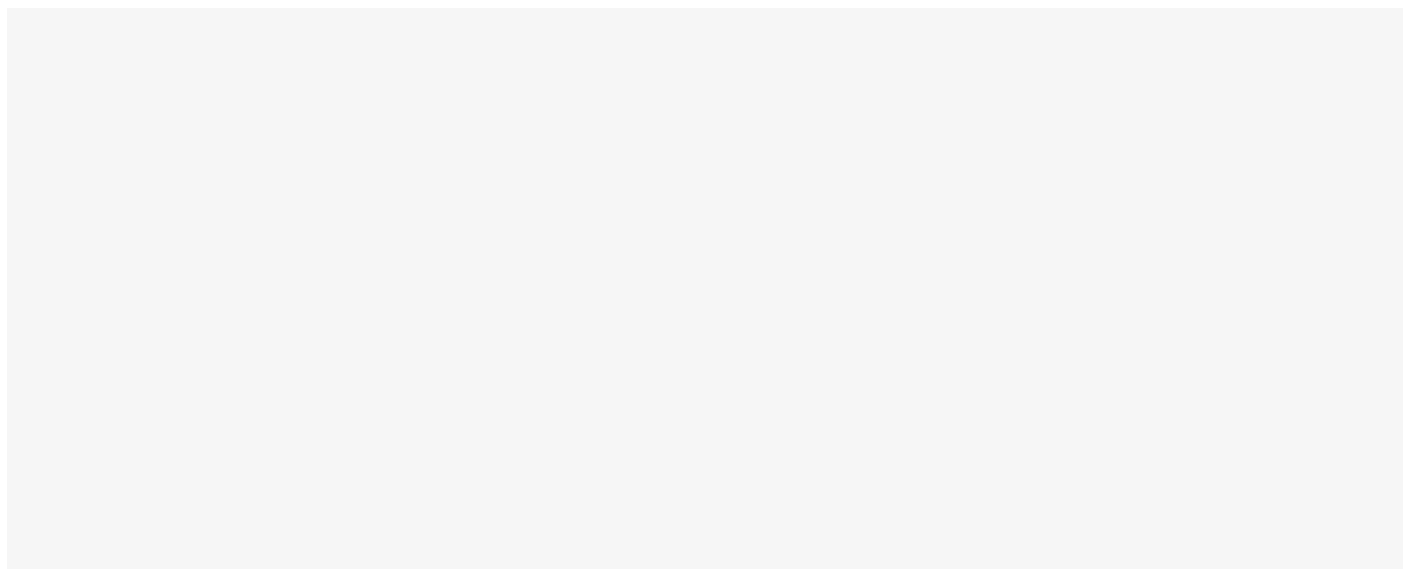
كانوا من بين آلاف السباحين وراكبي الأمواج ومحبي حمامات الشمس الذين توافدوا على أشهر شواطئ أستراليا في ظهيرة يوم صيفي حار.

ولكن بعد فترة وجيزة من انطلاق فعاليات عيد الأنوار (حانوكا) في الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي وتوزيع أولى الكعكات المجانية، غطت أصوات الصراخ وصدى طلقات الرصاص على الموسيقى الاحتفالية.

لم يتضح وقت إطلاق الرصاصة الأولى بالضبط، لكن أول اتصال بالشرطة تم في الساعة 18:47. وفي الدقائق التي تلت ذلك، قتل مسلحان ما لا يقل عن 15 شخصاً، وأصابا العشرات بجروح، وفقاً لما ذكرته السلطات.

قالت تشافي، وهي معلمة في مدرسة ثانوية محلية، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنها انبطحت على الأرض لحماية طفلها الرضيع بينما كانت "الرصاصات تحلق فوقنا".

لحشد من الناس هكذا وصف أحد الحاضرين، الذي عرّف نفسه باسم باري، مشاهدته "لقد كان الأمر فوضى عارمة"، يحاولون الهروب من المشهد الذي تحول فجأة إلى كابوس.



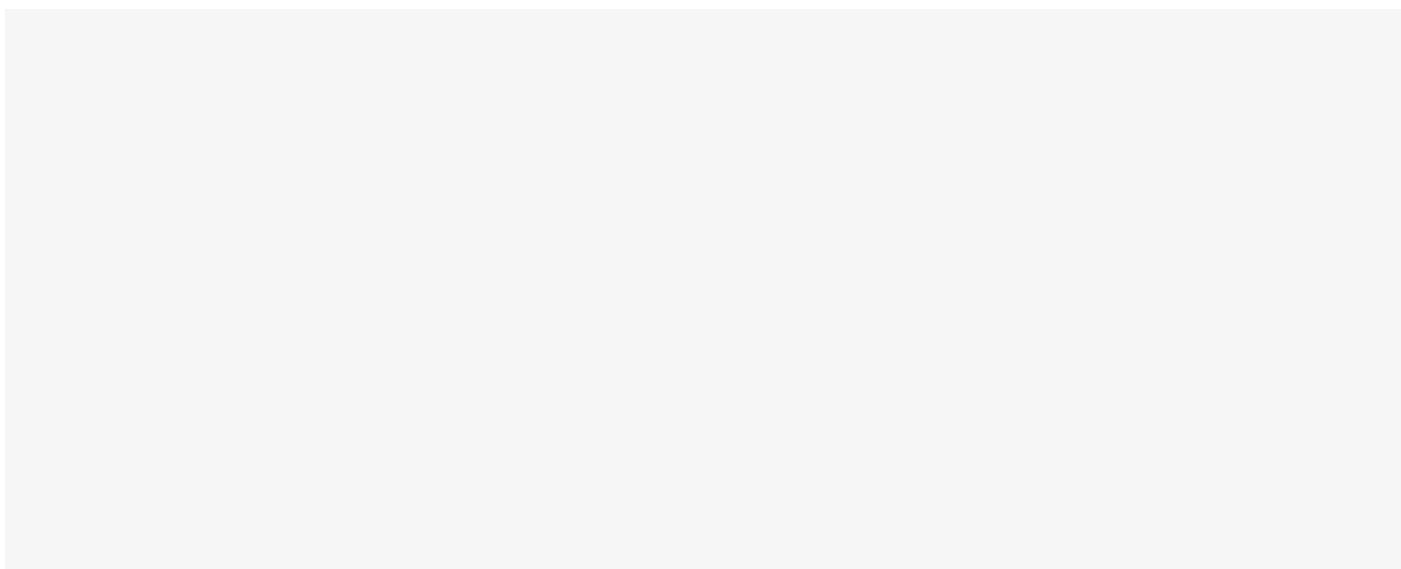
في أحد الفيديوهات التي تحققت منها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، لا تزال الموسيقى المبهجة من احتفالات عيد الأنوار (حانوكا) تُسمع في الخلفية بينما ينحني الناس وتُسمع أصوات إطلاق النار، تتخللها صرخات.

تستمر الموسيقى المبهجة بشكل غريب في العزف بينما تتحرك الكاميرا فوق العشب، لتكشف عن جنث ملقاة بلا حراك، وحالتها غير واضحة.

تُظهر لقطات منفصلة مجموعات من الناس مستلقين فوق بعضهم البعض على العشب، بينما تحاول إحدى النساء تغطية رأس طفل صغير بيدها.

سرعان ما انتشر الذعر من الحديقة إلى الرمال، حيث تُظهر مقاطع الفيديو رواد الشاطئ المذعورين وهم يركضون هرباً من إطلاق النار.

في الدقائق التالية، ملأت الصرخات وأبواق السيارات وصفارات سيارات الإسعاف الأجواء بالفوضى. وأفاد شهود عيان لبي بي سي أن بعض السيارات تحطمت بينما كان الناس يحاولون يائسين الفرار.





يُظهر مقطع فيديو التقطه شهود عيان أشخاصًا يفرون من الشاطئ مع إطلاق النار. ربما يقدم مقطع فيديو مدته 11 دقيقة تقريبًا، تم التحقق منه من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، التسلسل الزمني الأكثر وضوحًا للهجوم - على الرغم من أنه من غير الواضح بالضبط إلى أي مدى بدأ التسجيل. يبدأ الأمر عندما يشق المسلحان طريقهما عبر كامبل باريد - وهو امتداد طويل من الطريق تصطف على جانبيه المقاهي، ويلتف حول الشاطئ - وصولاً إلى جسر للمشاة فوق الحديقة حيث كان يقام احتفال عيد حانوكا. ومن هناك، يُزعم أن رجلين - يُدعيان ساجد أكرم، 50 عامًا، وابنه نويد، 24 عامًا - استخدموا الموقع المرتفع لتنفيذ بقية وصفه خبير لبي بي سي بأنه "بندقيتان رياضيتان" الهجوم، باستخدام ما بقي رجل، يُعتقد أنه نويد أكرم، على الجسر، بينما اتجه الآخر نحو الحديقة سيراً على الأقدام. وتكرر أصوات الطلقات على فترات ثانية واحدة في بعض اللقطات، بينما يُسمع صراخ الناس. وبينما بدأ الرجل الأكبر سناً، والذي يُعتقد أنه ساجد أكرم، بالابتعاد عن الجسر، بدأ بإطلاق النار على الناس.



فيرا فاكس ميديا

تدفقت عشرات من فرق الطوارئ إلى شاطئ بوندي عقب حادث إطلاق النار وبعد بضع دقائق فقط، قام أحد المارة - الذي شوهد وهو ينحني خلف السيارات المتوقفة - بمباغثة ساجد وتمكن من انتزاع السلاح الناري منه في غضون ثوانٍ قليلة.

، بتوجيه السلاح نحوه، قبل أن يضع التعرف عليه باسم أحمد الأحمدية راجع المسلح متعثراً، ويقوم الرجل، الذي تم السلاح على شجرة ويرفع يديه للإشارة إلى الضباط بأنه ليس المشتبه به.

وقد تم الإشادة بأحمد، الذي أصيب برصاصتين خلال الهجوم، ووصفه بالبطل، وأشاد به رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز كريس مينز لإنقاذه "أرواحاً لا تعد ولا تحصى" بأفعاله الشجاعة.

لكن بعد أقل من دقيقة من نزع سلاحه، عاد ساجد أكرم إلى الجسر واستأنف إطلاق النار على الناس بسلاح آخر. توقف إطلاق النار بعد حوالي دقيقتين عندما بدا أن الرجلين أصيبا بنيران الشرطة.

بعد حوالي سبع دقائق ونصف من بداية المقطع، تصل الشرطة إلى الجسر حيث تواجه مشهداً متوتراً للغاية - رجلان مصابان بطلقات نارية - وهما المسلحان المزعومان - وحشد من المارة، ويبدو أن بعضهم يركل الرجلين على الأرض.

أكدت الشرطة لاحقاً أن أحد المسلحين، ساجد أكرم، عُثر عليه ميتاً في مكان الحادث، بينما أصيب الآخر بجروح خطيرة ونُقل إلى المستشفى، حيث لا يزال يتلقى العلاج.



وتقول الشرطة إن الرجلين كانا يعيشان على بعد حوالي ساعة بالسيارة من شاطئ بوندي في منزل في بونيريج، وهي ضاحية تقع غرب سيدني.

لكن قبل أيام من الهجوم، انتقلوا إلى منزل مستأجر لفترة قصيرة في كامبسي - على بعد حوالي 30 دقيقة أقرب إلى الشاطئ، وفقاً لتقارير إعلامية.

أصبح منزل عائلتهم في بونيريج أحد المحاور الرئيسية لتحقيقات الشرطة. وقد داهمت الشرطة المنزل ليلة الأحد.

تُظهر لقطات المداخلة ثلاثة أشخاص يخرجون منها رافعين أيديهم، بينما كان ضباط الشرطة المدججون بالسلاح والمرتدون معدات تكتيكية يحيطون بالمحيط.

تم إلقاء القبض على هؤلاء الأشخاص، ولكن تم إطلاق سراحهم منذ ذلك الحين دون توجيه أي تهمة إليهم.



وكالة حماية البيئة

فتشت الشرطة المنزل في بونيريج ليلة الأحد

لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الأسلحة المستخدمة في الهجوم مملوكة للرجلين، لكن ساجد أكرم كان يمتلك ستة أسلحة نارية مسجلة وكان يحمل رخصة سلاح ترفيهي.

وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC) أن ابنه، نويد، خضع للتحقيق بشأن علاقاته الوثيقة بخلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سيدني بعد أن علمت السلطات بنشاطه في عام 2019.

لكن رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز قال إنه "تم إجراء تقييم خلص إلى عدم وجود أي مؤشر على وجود تهديد مستمر أو تهديد بانخراطه في أعمال عنف".

وصف سكان الشارع الهادئ في الضواحي كيف أن الاضطرابات التي شهدتها الساعات الـ 48 الماضية قد زعزعت استقرار الحي.

"كانت ابنتي تصرخ عليّ قائلة: 'أمي انظري إلى الخارج'، ورأيت الكثير من رجال الشرطة، والكثير من السيارات، وصفارات الإنذار ومكبرات الصوت تناديهم للخروج"، هكذا قالت ليமானتوا فاتو، التي تعيش في الجهة المقابلة للرجال، لبي بي سي.

"ثم رأيت الأخبار - فقلت في نفسي يا إلهي، لا يمكن أن يكونوا هم."

تقرير إضافي من غابرييلا بوميروي وتوماس سبنسر

طفل يبلغ من العمر 10 سنوات، وحاخابان، وناج من المحرقة - من هم ضحايا إطلاق النار في بوندي؟
قال أب لبي بي سي عن ابنه "البطل" الذي تصدى لمسلح بوندي: "لقد رأى الضحايا وتصرف".
ما نعرفه عن حادثة إطلاق النار في شاطئ بوندي خلال عيد الأنوار (حانوكا)

جرائم الأسلحة

سيدني

أستراليا

متعلق ب

وحدة النخبة الداخلية التي تطارد أكثر المطلوبين هاربين

كيف تطورت أحداث إطلاق النار في شاطئ بوندي دقيقة بدقيقة

يُظهر مقطع فيديو ما يُزعم أنه مسلحون على جسر متصل بشاطئ بوندي